

نور على الدرب 682 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة وثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#) للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله مبارك حبيبي. اه نبدأ برسالة احد الاخوة يقول في اذهب اه الى الرياض للزيارة واقيم احيانا اربعة هالايا. هل يجوز لي يا شيخ ان اقصر واجمع؟ علما بان مدينة - [00:00:50](#) في تبعد عن الرياض مئة وخمسين. وقد قرأت بان لي الجمع والقصر في الصلاة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما القصر في المدة التي هي اربعة ايام فاقبل فانه يجوز ولا - [00:01:10](#)

انت ستصلي مع الجماعة وفي المسجد فيلزمك الاتمام ولكن اذا فاتتك الصلاة او كان المسجد بعيدا ولا تسمع الاذان صليت وحدك او مع اناس مسافرين مثلك يجوز لكم القصر واما الجمع ما دمت مقبما فلا داعي له فصلي كل صلاة في - [00:01:30](#) في وقتها لان النبي صلى الله عليه وسلم في اقامته في منى كان يصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. نعم. احسن الله اليكم يقول ما الائر المترتب يا فضيلة الشيخ على الدعوة الى الله؟ وهل كل شخص يقوم بالدعوة وما اثر ايضا العلم الشرعي في - [00:01:50](#)

دعوتي الى الله. الدعوة الى الله فيها خير كثير. فيها فضل عظيم. قال تعالى ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً. قال انني من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله مثل اجر فاعله ولا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً - [00:02:10](#) الى هداة فله من الاجر مثل اجر من عمل به لا ينقص ذلك من اجره شيئاً. ويشترط في الداعي الى الله العلم ان يكون عالماً بما يدعو اليه ادعو الى الله قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة والبصيرة هي العلم. قال جل وعلا ادعوا الى سبيل ربك - [00:02:30](#)

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن ولا يستطيع الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتتي هي احسن الا من عنده علم فيشترط في الدعوة الى الله ان يكون الداعي عالماً بما يدعو اليه. لانه اذا كان جاهلاً لا يصلح - [00:02:50](#) لانه لا يحسن كيف يدعو الى الله. وايضا لا يدري كيف يدعو الناس لانه قد يحل حراماً او يحرم حلالاً او يفتي غير علم آآ يكون ما يفسد اكثر مما يصلح. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل شخص يقول بانه دعا شخص - [00:03:10](#) لحضور حفل زواج ابنه لكنه لم يحضر. ثم بعد مدة دعاني هو لحضور حفل زواج ابنه. فهل يحل لي عدم او يجب علي اجابة الدعوة. يجب عليك اجابة الدعوة. واما كونه لم يحضر فلعل له عذراً وانت تلوم. ربما ان له عذر - [00:03:30](#)

ولكن حتى لو لم يكن له عذر فهو مخطي ولكن انت لا تقابل خطاه بمثله. النبي صلى الله عليه وسلم جعل من حقوق المسلم فاخيه اذا دعاك فاجبه ما لم يكن هناك محذور في الاجابة كان يكون في المكان منكراً او في الحفل منكرات ولا تستطيع - [00:03:50](#) انكارها فانك تتخلف عن ذلك. نعم. يقول السائل يا شيخ وزعت زكاة الفطر في العام الماضي على غير المعتاد. تسهيلاً على المساكين

حيث قمت بطبخ ساعة الرز ثم وزعته على عدد من المساكين ليلة العيد. فهل فعلي هذا صحيح؟ واذا كان - [00:04:10](#)

فهل افضل من اعطائه الفقير غير المطبوخ؟ فعلك هذا صحيح لانه يدخل يدخل في الصدقة سواء اعطيته مطبوخا او غير ولكن كونك تعطيه غير مطبوخ هذا افضل. اولا لانه هو الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم تدفع صاعا من الطعام - [00:04:30](#)

محتاج على انه زكاة فطر فقدره بالصاع وايضا فالمطبوخ قد لا يكون صاعا اذا تأكدت انه صاع طبخته واعطيته الفقير او الفقراء اجزا هذا ولكن قد لا تتأكد من مقداره. وايضا المدفوع له لا يستعمله بغير الاكل. فاذا دفعت له صاعا - [00:04:50](#)

مطبوخ فانه يتصرف فيه ببيع او حاجاته اكثر من المطبوخ. نعم. يقول السائل اسعد ارجو من فضيلة شيخا يبين حقوق الوالدين على ابنائهم. حقوق الوالدين على ابنائهم عظيمة والبر اليهم البر بالوالدين واجب وفرض - [00:05:10](#)

عليه بعد حق الله سبحانه وتعالى انواع البر تختلف وهي بحسب حاجة الوالد فتقوم بما يحتاجه الوالد هذا هو الواجب عليك ولو بالكلام الطيب والصلة والزيارة وغير ذلك فحقوق الوالدين عظيمة على الولد نعم احسن - [00:05:30](#)

اليكم يقول هذا السائل ابو يوسف اذا تضايقت المرأة المحادة من البقاء في بيتها فترة الحداد بعض الشيء. فهل لها ان تخرج من البيت للترويح عن نفسها في البر او في نزهة مع اهلها ثم ترجع الى بيتها. لها الخروج الى جاراتها - [00:05:50](#)

اقاربها او الخروج لعيادة المستشفى اذا احتاجت الى ذلك مراجعة الطبيب لها ذلك ويكون هذا في النهار اخرجوا المحدة لحاجتها في النهار خاصة. نعم. احسن الله اليكم ياسر بن عفيف يقول من حج متمتعا وقام باعماله - [00:06:10](#)

الحج عدا الهدي وتحلل تحللا كاملا فما الحكم؟ الهدي انما يذبح في وقت ذبحه في يوم دوما بعده الى ثلاثة ايام وهي ايام التشريق يذبحه يوم العيد او ثلاثة ايام بعد العيد هذا وقت ذبح ذبح الهدي - [00:06:30](#)

تمضي عليه ايام التشريق ولم يذبح فانه يجب عليه القضاء ويأثم بذلك ان كان متمتعا لكن يجب عليه قضاؤه ويذبحه ولو بعد ايام التشريق قضاء. نعم. له فقرة اخرى يسأل ويقول ما حكم ما للوارث الذي يعلم - [00:06:50](#)

ان مصدر مال مورثه من الحرام اذا علم انه من الحرام فلا يأخذه لان هذا ليس مالا للمورث الحرام ليس مالا للمسلم الا خذه اذا علم انه حرام. نعم. الاخت السائلة تقول يكثر شك يا شيخ في الصلاة وخصوصا في عدد الركعات. هل هي الثالثة - [00:07:10](#)

ام الرابعة في الصلاة الرباعية فينتابني شك وابني على ما يرجح او ما يترجح عندي فهل عملي صحيح؟ اذا كان هذا الشك من باب الوسواس فعلى المسلم ان يطرحه ولا يلتفت اليه ويمضي في صلاته ويستعيز من الشيطان اما اذا كان شكا - [00:07:30](#)

ما هو وسواس انما هو شك صحيح حصل له فانه يبني على اليقين وهو الاقل. فاذا شك هل صلى ثلاثا او اربعا اجعلها ثلاثا ويكمل الرابعة ويسجد للسهو. نعم. تقول السائلة لذهب البسه في فترة طويلة ومن فترة الى - [00:07:50](#)

اخرى في المناسبات هل تجب فيه الزكاة مع العلم بانه آآ يبلغ الحول في آآ السنة القادمة؟ الحلي اذا كانت المرأة تنويه للبس ليس فيه زكاة على الصحيح اذا كان التنويه للتزين ولبسه في المناسبات فانها ليست - [00:08:10](#)

ليس عليها زكاة فيه على الصحيح من قولي العلماء. اما اذا كان التنويه للفقيرة او للتجارة فان فيه الزكاة اذا بلغ وابو حالة عليه الحول نعم الاخت في اخر اسئلتها تقول نرجو من فضيلة الشيخ حفظه الله ان يوجه كلمة لبعض النساء وخصوصا - [00:08:30](#)

خصوصا تساهلن باللبسة الضيقة. لباس المرأة يجب ان يكون ساترا. لما وراءه يجب ان يكون واسعا غير ضيق وبينوا احكام جسمها لا يجوز هذا ويجب ان يكون خاليا من الزينة عندما تخرج الى الاسواق او الى التجمعات كونوا خاليا من الزينة - [00:08:50](#)

هذا الذي يجب فيه لباس المرأة فان اختل شرط من هذه الشروط فانه لا يجوز وتأثم بلبسه ولا يجوز للنساء في معاة ان يلبسن ما يخل بالشرف ويخل بالستر خل بالحياء هذه منكرات في اللباس لا يجوز ولا يجوز لوليها - [00:09:10](#)

ان يمكنها من ذلك ولا يجوز للمسلمات ان يسكتن على هذه المنكرات بل يجب المناصحة. نعم. اسأل الله ليكم يقول السائل عين الف الف اشتريت من مكتبة مجموعة من الكتب. فلما ذهبت بها الى البيت واذا مع كتيبي آآ بكيس من الكتب - [00:09:30](#)

ليس لي ولما رجعت الى المحل من الغد فاذا بالمكتبة قد انتقلت الى مكان لا اعرفه. ما الحكم يا شيخ اذا كانت هذه كتب ليس فيها فائدة بل لربما تظر من اطلع عليها. اذا كانت هذه الكتب تظر من اطلع عليها فالواجب اتلافه. الواجب اتلافها - [00:09:50](#)

لأنها كتب محرمة. اما اذا كانت كتباً لا قيمة وفيها فائدة ولا تعرف صاحبها. الواجب ان تعطيتها لمن ينتفع بها ان تتصدق بها على من ينتفع بها تبرأ ذمتك بذلك اذا كنت لا تعرف صاحبها او لا تعرف المكتبة التي اخذتها - [00:10:10](#)

منها. نعم. هذا يقول يا شيخ بانني نذرت ان اصوم يوم الخميس ولكنني لم استطع الصوم. هل يلزمني شيء؟ نعم يلزمك الصيام. لان لانه يجب الوفاء بالنذر نذر الطاعة وهذا نذر طاعة فيلزمك الوفاء به واذا فات وقته الذي عينته له فان - [00:10:30](#)

انه يجب عليك قضاؤه ويجب عليك مع القضاء يجب عليك مع القضاء كفارة يمين تطعم عشرة مساكين او تكسوهم اطعم عشرة مساكين او تكسوهم او تصوم ثلاثة ايام اذا كنت لا تستطيع تنفيذ هذا النذر. نعم. فضيلة الشيخ - [00:10:50](#)

السائل يقول ما حكم الشخص الذي يتتبع الرخص؟ وخصوصا في الفتاوى والاحكام الفقهية هذا لا يجوز له ولا يبرئ من الواجبات عليه تتبع الرخص التي الخاطئة الفتاوى الخاطئة لا يجوز العمل بها او الفتاوى الصحيحة - [00:11:10](#)

لكن في غير محلها فلا تستعمل في غير محلها ولا تبرأ الذمة بذلك. ولهذا يقول العلماء يقولون من تتبع قصت زندق الرخص انما تستعمل بشروطها وبصفتها والرخصة كما يقولون لا تستعمل في غير - [00:11:30](#)

حلها الذي شرعت من اجله. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل فا عين عين يقول يا شيخ ذهبت الى شخص ليقرضني قال لي بع سيارتي هذه وثنمها يكون قرضا لك. فهل هذا العمل صحيح او من القر الذي جر نفعاً؟ اذا كان - [00:11:50](#)

بيعه يعود نفعه الى صاحبها فهذا من القرض الذي جر نفعاً. اما اذا كان ليس في ذلك نفع يعود على صاحبها هذا من القرض المباح. نعم. احسن الله اليكم. اخر سؤال في رسالة السائل من القصيم يقول يوجد شخص من اقاربي يا شيخ اذا علم - [00:12:10](#)

انني ساقوم بزيارته يأتيه القلق ويزمل لا كرها لي ولكن طبيعة فيه لانه يزمل ويقلق عند اي امر ليس من عادته. وذلك في برنامجه اليومي. هل مثل هذا تشرع آ الزياره له؟ ام اكتفي بمهاافته؟ كانت الزيارة - [00:12:30](#)

تخرجه كما ذكرت فانك لا تزوره بالذهاب اليه وانما يكفي ان تكلمه بالهاتف. نعم. اذا ادرك المأموم بامام ساجدا فهل ينتظر حتى يرفع او يدخل معه في الصلاة؟ يدخل معه في الصلاة لكنها لا يعتد بتلك الركعة انما ولا يدرك بها - [00:12:50](#)

الجماعة ايضا فظل الجماعة وانما يدخل معه لاجل حصول الاجر والمتابعة فقط. نعم. فضيلة الشيخ اذا فرغ المصلي في الصلاة سرية من قراءة الفاتحة وسورة والامام لم يركع فهل يسكت؟ يقرأ سورة اخرى يشغل الوقت بالقراءة حتى يركع الامام - [00:13:10](#)

القرآن ولله الحمد كثير ومتيسر. نعم. هذا يسأل عن حكم مسابقة الامام وهل تبطل الصلاة؟ نعم اذا سابقه متعمدا لا تبطل الصلاة بذلك. نعم. في اخر اسئلته يقول بالنسبة لصلاة المفترض خلف المتنفل وكذلك المتنفل خلف - [00:13:30](#)

كل هذا جائز والحمد لله وكله وردت به الدالة. نعم. فضيلة الشيخ اه قرأت بان الوسواس صريح الايمان اذا كرهه هو المسلم ولكن من تتنابه هذه الوسائس حتى في عبادته وعقيدته. لا يلتفت اليها ولا يتكلم بها بل يرفضها - [00:13:50](#)

ولا تضرك باذن الله. نعم. يقول من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. هل هذا حديث صحيح؟ لا اعلم ان هذا ما الصحيح ولكن هذا معناه صحيح. معناه اذا ترك الشيء لله عز وجل طلبا لثوابه عوضه الله خيرا من ذلك الشيء الذي تركه - [00:14:10](#)

لاجل طلب الثواب. نعم. الاخت السائلة تقول ما حكم تركيب المرأة للولب اه منع الحمل. واذا كان عندها اولاد وتريد ان تكتفي بهم فقط. هذا لا يجوز هذا تحديد للنسل ولا يجوز. ولكن اذا كانت تتضرر من الحمل واخذته - [00:14:30](#)

تؤخر الحمل او لولبا يؤخره ولا يقطعه فهذا جائز للحاجة بقدرها. نعم. السائل يقول نحن مجموعة من اه الشباب من الله علينا بالهداية ونحن نسكن في السكن. واذا اردنا ان نصلي صلاة الليل هل نصليها جماعة او منفردين؟ اذا - [00:14:50](#)

كان هذا عن اتفاق وترتيب ومداومة على هذا فلا يجوز. اما اذا جاء صدفة ولم تقصده اجتماعهم في مكان من غير اسوار اردتم ان تصلوا صلاة الليل جماعة فلا بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قام لصلاة الليل قام معه ابن - [00:15:10](#)

بس اقره على ذلك وكذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الليل وصلى معه حذيفة ابن حذيفة ابن اليمام الله اعلم. فلم يمنعه الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك. فاذا كان هذا مصادفة ومن غير قصد فلا بأس به نعم. احسن الله اليكم وبارك - [00:15:30](#)

ما اقل فضيلة الشيخ يقول اه صلاة الضحى وما اكثرها؟ وهل المداومة عليها افضل؟ صلاة الضحى سنة اقلها ركعتان واكثرها ثمان

ركعات. كل ركعتين بسلام. والمداومة عليها جائزة. والافضل ان يصليها - 00:15:50

ويتركها يوما وهو ما يسمى بالغب. نعم. احسن الله اليكم يقول اشترى اخي سيارة كبيرة ووظف في درجها المصحف مصحف صغير يقول لما سألته عن ذلك قال تحفظ من الشرور والفتن هذا لا يجوز هذا يعتبر من الحجب - 00:16:10

الحروز ولا يجوز هذا. اما ان استصحب المصحف وضعه في السيارة لاجل ان يقرأ به عند الفراغ او في الاوقات التي يرتاح فيها فلا بأس بذلك. اما اذا جعل فيها المصحف لاجل الحفظ حفظها من الظياع وحفظها من الاعتداء عليها - 00:16:30

فهذا لا يجوز لانه من اتخاذ الحجب والحروز والمصاحف لم تجعل لذلك. انما جعلت للتلاوة والعمل بالقرآن والقراءة بها او فيها عند ما يتمكن الانسان من ذلك. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك الله فيكم - 00:16:50

الشيخ صالح الفوزان انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. هذه تحية من مسجل هذه الحلقة الزميل عثمان بن عبدالكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:10